دليل «دوخاس» للتواصل الأخلاقي

dóchas
The Irish Association of Non-Governmental Development Organisations

القسم الأول:
المقدمة والقيَم ٣

الغرض من هذا الدليل ٤

طرق التواصل المشمولة ٥

القسم الثاني:
الالتزامات الأربعة ٦

التمثيل الحقيقي ٦

القصص بقيادة المشاركين وإعداد المحتوى بقيادة محلية ٩

الموافقة الواعية ١١

الالتزام بالمعايير وعدم إلحاق الضرر ١٥

القسم الثالث:
المساءلة والملاحظات ١٩

موارد إضافية ٢٢

القسم الأول: المقدمة والقيَم

دليل «دوخاس» للتواصل الأخلاقي هو مرجع للمنظمات غير الحكومية الدولية الإنسانية والتنموية يمكن الاستعانة به عند تصميم عمليات التواصل وتنفيذها.

يشكّل هذا الدليل نسخةً محدّثةً من مدونة قواعد سلوك «دوخاس» بشأن الصور والرسائل (٢٠٠٦) والدليل التوضيحي لمدونة قواعد سلوك «دوخاس» بشأن الصور والرسائل (٢٠١٤). ونظرًا لأننا نعمل في منظمات غير حكومية دولية، ندرك أن الصور والرسائل المستخدمة لإظهار الأشخاص والأماكن والأوضاع في الجنوب العالمي يمكن أن تترك أثرًا هائلًا على المعتقدات والمواقف. كما ندرك أنه تقع على عاتقنا مسؤولية عدم إلحاق الضرر بالأشخاص والمجتمعات التي نعمل معها أثناء عملية إعداد المحتوى وبعدها.

ولذلك، تطلب الإرشادات من المنظمات غير الحكومية الدولية أن تفكر مليًا وأن تتوخى الدّقة في الرسائل التي تعدّها والصور التي تختارها وأن تحترم كرامة المشاركين في المحتوى وخصوصيتهم وأمنهم، كما أنها تدعو المنظمات إلى تقصّي التداعيات المترتبة عن الأسلوب والمصطلحات التي تستخدمها. علاوةً على ذلك، من الضروري أن يتنبّه منتجو المحتوى دائمًا إلى ديناميات القوة المحتملة القائمة في العملية الإبداعية.

وإدراكًا لضرورة صرف الاهتمام بعيدًا عن المنظمات غير الحكومية الدولية وصبّ المزيد من التركيز على عمل المنظمات المحلية والشركاء المحليين في السياقات الإنمائية، تدعو الإرشادات أيضًا المنظمات غير الحكومية الدولية إلى تنويع الأصوات ووجهات النظر في عمليات التواصل. وينطوي ذلك على وضع التفكير النقدي المنبثق عن تجارب المنظمات المحلية والشركاء المحليين والمجتمعات الكائنة في الجنوب العالمي وكافة السياقات الإنمائية والإنسانية في قلب القصة، بما في ذلك النظر في كيفية جمع المحتوى.

تقوم الإرشادات على ثلاث قيَم أساسية:

احترام كرامة الأشخاص المعنيين

الإيمان **بالمساواة** بين جميع الأشخاص

الاعتراف بضرورة تعزيز التضامن والإنصاف والعدالة.

كيف تنعكس القيم الثلاثة في سياق التواصل الأخلاقي؟

الاحترام

الاحترام هو تقدير الأشخاص والمواقف التي تعمل معها المنظمات غير الحكومية الدولية وإبداء الاهتمام لخصوصية الأشخاص وكرامتهم. ويعني ذلك النظر إلى الناس على أنهم وكلاء فعالون وقيّمون وقادرون على إحداث تغيير في حياتهم.

المساواة

المساواة هي احترام حقوق جميع الأشخاص وتطبيق المعايير نفسها مع الجميع وتعزيز تقدير التنوع والالتزام بعدم التمييز.

التضامن

التضامن هو استخدام الممارسات والصور والرسائل التي تعزز العمل مع المجتمعات وليس نيابةً عنها.

الإنصاف والعدالة

الإنصاف والعدالة يتطلبان تسليط الضوء على أسباب الفقر والأزمات الإنسانية والدعوة إلى اتخاذ إجراءات لمعالجتها وتنفيذ نهج قائم على الحقوق في مجال التنمية.

منذ اللحظة الأولى التي أبصر فيها الدليل النور، تشهد طرق التواصل تغيرات في طبيعتها ووتيرتها. فأصبحت القنوات الرقمية الجديدة والسريعة تسمح بانتشار المعلومات بسرعة أكبر وعلى نطاق أوسع من ناحية التغطية الجغرافية والحجم ونوع الجمهور. ونظرًا لأن المعلومات التي نصدرها يمكن أن تظهر في أي مكان وأن يشاركها أي شخص، يتعين علينا توخي المزيد من الحذر بما ننتجه والسعي إلى الالتزام بمبدأ «عدم إلحاق الضرر» الذي تسعى كافة المنظمات الإنمائية والإنسانية للتمسك به.

الغرض من هذا الدليل

يشكّل الدليل دعامةً للمنظمات التي تسعى لتنفيذ أفضل الممارسات في مجال التواصل الأخلاقي، ويحدّد الاعتبارات الأساسية والممارسات الجيدة للأشخاص الذي يعملون في مجال الصور والرسائل في السياقات الإنمائية والإنسانية.

مَن يجب أن يستخدم هذا الدليل؟

يتوجه الدليل إلى الأشخاص العاملين في المنظمات غير الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات التي تُعنى بمسائل إنمائية وإنسانية، بمن فيهم:

- كبار الموظفين في الإدارة والحوكمة الذين يعتمدون السياسات العامة للمنظمة
- الموظفون والمتطوعون العاملون في مجالات إعداد البرامج وجمع التبرعات وتعليم المواطنة العالمية والتواصل والمدافعة وإسداء المشورة بشأن السياسات
- الوكالات والأفراد المتعاقدين مع المنظمات غير الحكومية الدولية لتقديم خدماتٍ مهنية مثل مؤلفي النصوص الإعلانية والمصممين الإبداعيين والصحفيين والمصورين وطواقم التصوير والمترجمين التحريريين والفوريين.

كما يمكن لصانعي القرارات المسؤولين عن تعميم الصور والرسائل عن الأوضاع الإنمائية والإنسانية الاستعانة بهذا الدليل، بمن فيهم المحررون والصحفيون والمصورون وطواقم التصوير ومحررو الصور والموظفون في مرحلة ما بعد الإنتاج والموظفون المتعاقدون.

مرجع تكميلي

لا يحل هذا الدليل محل السياسات والإجراءات الداخلية التي تطبقها المنظمات الفردية، ولكن يُعتزم منه تشكيل حلقة مكمّلة ضمن سلسلة المواد الداخلية للمنظمات. أما بالنسبة إلى المنظمات الصغيرة التي ربما تفتقر إلى الوسائل اللازمة لإعداد سياسات شاملة داخلياً، فيؤمل أن يشكّل الدليل لها مرجعًا متوفرًا عند الطلب ويسير الاستخدام يمكن اعتماده بسهولة.

طرق التواصل المشمولة

ينطبق الدليل على كافة أنواع التواصل والمحتويات الصادرة عن المنظمات غير الحكومية الدولية، وأكثرها استخدامًا هي:

- فعاليات وحملات جمع التبرعات
- الإعلانات التلفزيونية
- وسائل التواصل الاحتماعي
- حملات الهدايا الخيرية
- النداءات الإنسانية
- المقابلات الإعلامية
- التقارير الصحفية (الرقمية أو المطبوعة)
- التقارير السنوية
- المواد المرتبطة بالرعاية
- استقدام المتطوعين وتدريبهم

من المهم تطبيق الممارسات الأخلاقية في كافة مواد التواصل الداخلية والخارجية.

القسم الثاني:
الالتزامات الأربعة

الالتزام الأول:
التمثيل الحقيقي

نحن ملتزمون بعرض الحقيقة والسياق عند تصوير حياة مَن نعمل معهم من أفراد ومجتمعات.

كيف يمكن تطبيق هذا الالتزام؟

سوف نتجنّب إساءة تصوير المجتمعات عبر عرض جزء صغير من المشهد العام وترسيخ الصور النمطية في عمليات التواصل، بل سنعمد إلى اختيار صور ورسائل تبيّن كرامة الأشخاص الذين يعيشون أوضاعًا صعبة وقدرتهم على التصرف. وسنوفر السياق المناسب والتفاصيل الدقيقة في سرديتنا للمساعدة على نقل ما يقوم به الأشخاص أنفسهم في سبيل التغيير. كما أننا سنسعى جاهدين إلى تجنب إثارة الشفقة أو الإحسان، وسنعمل بدلًا من ذلك على إلقاء الضوء على مشاهد التعاون والتعاضد على الصعيدين المحلي والدولي.

سنسعى كذلك الأمر إلى تقدير جهود كل من يشارك في إحداث التغيير. ولا يقتصر الأمر على من نعمل معهم من الأفراد والمجتمعات، بل سيتعداه إلى الموظفين المحليين وكذلك الشركاء والمنظمات المحلية المعنية بالعمل الإنمائي والإنساني.

الخطوات التي يمكنك اتخاذها:

السياق

- إدراج تعليقات توضيحية مع الصور كقاعدة عامة ما لم يتوفر مبرر محدد لعدم القيام بذلك.
- ذِكر أسماء المناطق أو البلدات أو المجتمعات، وكذلك إدراج معلومات دقيقة عن الأشخاص والأماكن عندما يكون ذلك ممكنًا ومناسبًا.
- السعي لإظهار ثقافة المكان أو المحتمع.
- إبراز مسائل محددة وليس عامة.

نقل المشهد المحلّي

- محاولة إشراك أو تعيين موظفين أو مقدمي خدمات محليين مطّلعين على السياق وقادرين على تمييز الفوارق الدقيقة في المقابلات وتقديم المشورة حول اختيار الصور والرسائل.
- الحرص على تصوير عمل الموظفين المحليين والمنظمات المحلية حيثما كان ذلك مناسبًا وتفادي تسليط الضوء على الجهود الدولية لتتصدر المشهد.
- الحرص على إظهار الجهود التي يبذلها المشاركون ومجتمعاتهم لإيجاد حلول لمشاكلهم في السرديات.

التنوع

- محاولة إظهار مجموعة متنوعة من الأشخاص في الصور والابتعاد عن اللجوء بشكلٍ متكرر إلى استخدام صور أطفال أو نساء مع أطفال. فيمكن تحقيق التنوع من خلال إدراج الرجال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة وفئات أخرى. إظهار النساء والرجال في أدوار متنوعة.
- توفير منبر لتحارب النساء والأقليات ووجهات نظرهم، بالإضافة إلى تمثيلهم في الصور.
- السعي إلى عدم التعميم عند الاشارة إلى مجموعات متنوعة من الناس باستخدام صيغة الجمع «هم» أو «هؤلاء الأشخاص».

نقل صورة دقيقة

- تحنّب حصر التركيز على التبرعات باعتبارها حلًا لمشاكل الفقر وعدم المساواة.
- تحنّب غرس فكرة أن «المساعدات هي الحل» لكافة الأوضاع الإنمائية والأزمات، بل إظهار الفوارق الدقيقة والتعقيدات وإبراز الأسباب الكامنة والتأثيرات.
- ينبغي عند استخدام صور الأشخاص الذين يعيشون أوضاعًا هشّة تجنّب التركيز على معاناة الأفراد بل صبّه على الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع.
- بذل الجهود اللازمة لضمان عدم المساس بالصور أو الرسائل الأصلية. على سبيل المثال، عند التعديل، ينبغي الحرص على عدم تغيير مغزى القصة أو تحريفه. وإذا خضع النصّ للكثير من التعديلات أو الإضافات، ينبغي ذكر ذلك بوضوح في النسخة النهائية.
- لا ينبغي لـ«ترتيب» المشاهد أن يسيئ تمثيل الوقائع. على سبيل المثال، إذا كان شخص من ذوي الإعاقة يستخدم عادةً كرسيًا متحركًا للتنقل، لا ينبغي إظهاره على أنه يتنقل من دونها لأغراض الصورة.

عند استخدام ممثلين في إعداد المحتوى، يجب توضيح ذلك للجمهور.

نصائح فنية

توسيع الصورة أو مقطع الفيديو. نقترح النظر في استخدام قصة مصورة (سلسلة من الصور التي توضح مراحل المشروع) أو قصة فيديو لتوفير المزيد من المعلومات حول الوضع المعقّد ذي الصلة.

تجنُّب اقتصاص الصور حيثما أمكن ذلك، إذ يؤدي ذلك إلى تضخيم الضعف والعوز، لا سيما لدى الأطفال. كما يمكن أن يساهم الاقتصاص في التضليل، ولذلك يجب النظر في ما إذا كانت النصوص الداعمة أو التعليقات التوضيحية قادرة على معالجة هذه المشكلة حيثما يكون ذلك مناسبًا.

ينبغي النظر في تأثير اللقطات عندما يتم إبطاؤها. يمكن للّقطات التي تم إبطاؤها أن تعطي انطباعًا بأن الأشخاص الذين تم تصويرهم ضعفاء أو عاجزون.

توخي الحذر عند تأطير إحدى الصور. فيجب أخذ زاوية الصورة في الاعتبار، وعلى سبيل المثال تجنُّب التقاط صور من الأعلى لشخص أو مجموعة إذ سيولّد ذلك انطباعًا بالضعف.

محاولة تجنُّب التقاط صور قريبة عندما يكون ذلك غير مناسب أو متطفّل، لا سيما لشخص مصاب أو عليل أو على فراش الموت. وكذلك الأمر، ينبغي التفكير في ما إذا كانت الصورة مناسبة إذا كان الأشخاص لا يرتدون كامل ملابسهم.

يمكن **لتسجيل المقابلات** أن يساعد على ضمان تمثيل آراء المشاركين وأفكارهم تمثيلًا صادقًا.

أخذ الخطوات اللازمة لضمان توفير ترجمة صادقة وأمينة للمحتوى الذي تم تجميعه خلال المقابلات.

على وسائل التواصل الاجتماعي، نوصي باستخدام الهاشتاغ والشروحات أو النصوص القصيرة لتقديم المعلومات الضرورية لفهم الوضع، مع إدراج رابط إلى صفحة إلكترونية ترد فيها معلومات إضافية، حيثما أمكن.

تدقيق الحقائق

هل المحتوى الذي أنتجته:

- يدمج البلدان أو المجتمعات ضمن مجموعة واحدة غير محددة؟
- يركّز على ما تفتقر إليه المجتمعات وليس على ما تسعى له؟
- يُظهر الشخص المشارك (أو الشخص الوصي عليه) كضحية خاملة تفتقر إلى الحماس أو القدرة على الصمود أو الابتكار؟
- يعرض المنظمات غير الحكومية الدولية على أنها المحرّك الأساسي للتغيير والإغاثة الإنسانية و«البطلة» في القصة؟
- يجذب الجهات المانحة المحتملة من خلال تحويلها إلى «المُنقذة» للأفراد أو المجتمعات المحرومة؟
- يستخدم صورًا أو لقطاتٍ متوفرة مسبقًا وغير مرتبطة بالقصة أو الفترة المحددة؟

الالتزام الثاني:
قصص بقيادة المشاركين وإعداد المحتوى بقيادة محلية

نلتزم بوضع الأشخاص والمجتمعات الذين نعمل معهم في صلب مواد التواصل الخاصة بنا.

كيف يمكن تطبيق هذا الالتزام؟

سوف نركّز القصص على الأشخاص الذي يسعون إلى التغيير بدلًا من اللجوء إلى السردية التي نسمعها من العاملين في المنظمات غير الحكومية الدولية أو الخبراء «الغربيين» فحسب. فيوفّر ذلك منظورًا حقيقيًا ومباشرًا ويُظهر الاحترام للمشاركين في الأوضاع الإنمائية والأزمات. كما أن السرديات التي تستخدم صيغة المتكلم «أنا» أو «نحن» تساعد في تحويل الدفّة إلى الشخص الموجود في الإطار والتجربة التي يمر فيها.

الخطوات التي يمكنك اتخاذها:

البحث في المحتوى والتخطيط له

- محاولة إشراك الموظفين والخبراء والأطراف المحليين في مرحلة البحث في المحتوى والتخطيط له من أجل تحديد القصة التي يحب سردها والنهج والصيغة الأفضل الواجب اتباعهما لتحقيق هذه الغاية.
- الاستعانة حيثما أمكن بالموظفين المحليين أو الوكالات أو مقدمي المحتوى المستقلين، من مصورين فوتوغرافيين ومصوري فيديو وباحثين ومحاورين. يمكن أيضًا للعاملين في وسائل الإعلام المحلية المساعدة في جمع أفضل محتوى للقصة. توظيف مترجمين تحريريين أو فوريين من ذوي الخبرة والموثوقين والمناسبين للوضع عند الضرورة (على سبيل المثال، يُفضَّل في بعض الثقافات الاستعانة بمترجمات لإجراء المقابلات مع النساء).

إعداد المحتوى

- تمكين الأفراد أو المجتمعات من سرد قصصهم الخاصة وتقديم تحليلاتهم وأفكارهم حول الحلول.
- تنويع الأصوات لتمثيل نطاق وضعٍ ما ومدى تعقيده وتجنُّب الوقوع في فخ الصور النمطية.
- الأخذ في الاعتبار اختلال موازين القوة الذي قد يحد من قدرة الناس على المشاركة بشكلٍ محدٍ.
- الحرص على منح المشاركين الفرصة للتعبير عن أي مخاوف قد تساورهم بشأن عملية إعداد المحتوى، سواء قبل الحدث أو أثناءه أو بعده. كذلك الأمر، الإتاحة لهم التعبير عن الطريقة التي قد يرغبون في استخدام المحتوى بها، والأشخاص الذين قد يودّون تداوله بينهم.
- محاولة تجنّب نهج «متمحور حول وجهة النظر الأوروبية». فعلى سبيل المثال، يحب الاستعانة بخبراء محليين وليس «غربيين» للتعليق على مسألة ما واقتباس أقوالهم.

الدعم العملي

- قد تواجه الشخصيات الرئيسية مشاكل لوجستية في تخصيص الوقت للعمل معنا. فعلى سبيل المثال، قد يتغيبون عن العمل أو يتكبدون نفقات في سياق مقابلتنا أو يكون لديهم متطلبات تتعلق بالنقل. التخطيط لتوفير المرطبات و/أو تغطية التكاليف الأساسية لضمان قدرة المشاركين المحتملين على المشاركة.

تدقيق الحقائق

- ✓ هل الأصوات الرائدة هي أصوات الأفراد أو المجتمعات التي تسعى إلى التغيير أو تعاني من أزمة؟
- ✓ هل تساهم صورك أو رسائلك في تعزيز الدور النشط الذي يؤديه الأشخاص في تنميتهم أو الاستجابة لحالات الطوارئ؟
- ✓ هل تشكّل تجسيدًا منصفًا لعلاقات العمل بين المنظمات غير الحكومية الدولية والشركاء المحليين أو المجتمعات المحلية؟
- ✓ هل تستعين بمقدمي الخدمات المحليين (المصورون و طاقم تصوير الأفلام وما إلى ذلك) عندما يمكن ذلك؟ وهل هم مناسبون لهذا الوضع بالذات؟
- ✗ هل تغيب أصوات الأفراد الساعين للتغيير عن القصة ؟
- ✗ هل تشكّل المنظمات غير الحكومية الدولية و/أو الخبراء «الغربيون» محور القصة؟
- ✗ هل تغيب المنظمات المحلية التي تقدم الخدمات عن القصة؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل من تبرير لهذا الغياب؟
- ✗ هل يبدو المشاركون في لقطات المقابلات غير مرتاحين للرسالة التي ينقلونها؟

الالتزام الثالث:
الموافقة الواعية

نلتزم بالاستحصال على المحتوى بإذن الأشخاص الذي يظهرون فيه ومشاركتهم وكامل درايتهم، أو الوالدين أو الأوصياء عليهم عندما يكون المشاركون من الأطفال.

كيف يمكن تطبيق هذا الالتزام؟

قبل البحث في قصة أو تصوير المقاطع أو التقاط الصور، سنحرص على الحصول على الموافقة الواعية من جانب الشخص المشارك. ويعني ذلك أن يكون الشخص على علم بأن صورته أو قصته ستظهر بطريقة معينة في مواد التواصل الداخلية أو الخارجية، وأنه يدرك المكان الذي ستُستخدم فيه المعلومات وكيفية استخدامها. وسنحرص على موافقة الشخص من دون التعرض لأي ضغوط سواء ضمنية أو صريحة أو عقد آمال زائفة على الاستفادة ماليًا أو بشكل آخر من هذه المشاركة.

ولن يتغيب عن بالنا أن البعض قد لا يرغبون في نشر معلوماتهم الشخصية أو أن النشر قد يعرّضهم للخطر. وعليه، من المهم ضمان أن يدرك المشاركون تمامًا أي تداعياتٍ يمكن أن تؤثر عليهم وعلى أسرهم أو مجتمعاتهم عند المشاركة.

هذا وندرك أن كافة المنظمات الكائنة في الاتحاد الأوروبي تخضع أيضًا لمقتضيات قانونية بموجب تشريع اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) حتى عندما يتم جمع المعلومات خارج أراضي الاتحاد. ونحن نعي أن الحصول على موافقة جادّة يمكن أن يستغرق وقتًا طويلًا ويتطلب التخطيط والصبر للتأكد من تطبيق أفضل الممارسات الأخلاقية والامتثال لمقتضيات اللائحة العامة لحماية البيانات.

الخطوات التي يمكنك اتخاذها:

التحضير

- الحصول على إذن خطي أو أقلّه إذن شفهي قبل التقاط الصور أو مقاطع الفيديو للأفراد. استخدام نموذج موافقة مطبوع معدّ مسبقًا أو الاستعانة بتطبيق رقمي. يمكن مراجعة الإرشادات بشأن نوع الموافقة المطلوب لكل وضع أدناه. عندما يتعذر تأمين موافقة خطية، يجب تقديم شرح شفوي لما تنطوي عليه الموافقة.
- وإذا كانت اللغة تشكّل عائقًا، ينبغي محاولة الاستعانة بمترجم تحريري أو فوري معتمد محليًا لشرح ما تعنيه الموافقة وضمان فهمها تمامًا.
- ضمان عدم شعور الأشخاص المشاركين بأنهم تحت الضغط.
- ينبغي، عند الإمكان، عرض عيّنات من المواد التي يتم إنتاجها حتى يتمكن الأشخاص من تصوّر كيفية استخدام معلوماتهم الشخصية وقصصهم.
- تخصيص بعض الوقت لبناء الروابط مع الأشخاص الذين تجري مقابلتهم أو تصويرهم، إذ يمكنك بالحوار التأكد من جدّية الموافقة.
- عند الحصول على الموافقة، ينبغي التحلي بالدقة لأقصى حد ممكن في تدوين الأسماء وتفاصيل الوضع والموقع، مع الأخذ في الاعتبار أن بعض الظروف تفرض إخفاء الهوية لحماية مصالح المشاركين. لمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة الصفحة ١٦.
- التأكد مما إذا كان المشاركون يرغبون في ذكر أسمائهم وتسجيل تفضيلاتهم والتصرف دائمًا وفقًا لذلك. فقد لا يرغب الأشخاص الذين يظهرون في الصور أو مقاطع الفيديو أو القصة في الكشف عن هويتهم لأسباب أمنية. ويجب دائمًا احترام ذلك.

جمع المحتوى

- بعد التقاط الصور، ينبغي عرضها على الأشخاص الذين يظهرون فيها ومعرفة مدى رضاهم عنها، وبالتالي حذف الصور التي لا تنال رضاهم وتحديد تلك التي يفضلونها.
- وفي حال التقاط صور عفوية أو عشوائية، ينبغي بذل أقصى جهد لإعلام الأشخاص ذي الصلة بالغرض من الصورة أو المقطع وطلب موافقتهم. أما في حال رفض الموافقة، فيجب تلف الصورة أو المقطع.
- الأخذ في الاعتبار أن ثمة أسئلة قد لا يرغب المشاركون في الإجابة عنها، وينبغي تجنب دفعهم للقيام بذلك عند اتضاح هذا الأمر. أما في حال الالتباس، فيجب إنهاء المقابلة.

التعديل ومرحلة ما بعد الإنتاج

- بذل قصارى الجهود لعرض المحتوى الذي تمت صياغته على المشاركين والاستعداد لتعديل المواد بناءً على الطلب.
- ضمان احترام كل ما يتم الاتفاق عليه مع المشاركين في البداية، على سبيل المثال في مرحلة المقابلة وطوال العملية، بما في ذلك في مرحلة ما بعد الإنتاج وحتى بعد وقتٍ طويل من الحدث إذا كان المحتوى لا يزال قيد الاستخدام.
- ضمان الاحترام التام لمبادئ الموافقة الواعية عند مشاركة المحتوى مع جهات خارجية في أي مرحلة من مراحل العملية.

الموافقة في أوضاع معيّنة

ما هي الموافقة الواعية؟
إنّ تحديد هوية الأشخاص الواردين في المحتوى الخاص بنا أو الحصول على إذن لاستخدام المواد لا يعني أننا حصلنا على موافقتهم الواعية. فيجب أن تكون الموافقة جادةً، وأن يكون المشاركون على دراية ومعرفة تامة بما يوافقون عليه. ويجب أن يوافق هؤلاء الأشخاص من دون أي ضغوط، سواء كانت ضمنيةً أو صريحةً، ومن دون عقد آمال زائفة على الاستفادة ماليًا أو بشكلٍ آخر من هذه المشاركة.

لذلك، يجب التأكد من أن المشاركين يدركون أنه في ظل القنوات الرقمية، وتحديدًا وسائل التواصل الاجتماعي، قد تزداد أعداد الجماهير التي تتوجه إليها المواد وأن تنتشر هذه الأخيرة عبر مناطق واسعة. فيمكن للجمهور العام أن يرى المحتوى محليًا وفي بلدان وقارات أخرى أيضًا - فهل هم موافقون على ذلك؟

الأطفال والموافقة الواعية
يعدّ جمع المعلومات عن الأطفال مسألةً حساسةً جدًا، لذلك، من المهم جدًا تحديد الأشخاص الذين يمكنهم إعطاء الموافقة للحصول على صور أو مقاطع فيديو أو تفاصيل عن أحد الأطفال. وعادةً ما يكون أحد الوالدين أو الشخص الوصي عليه. وحتى في حال الموافقة على استخدام صور الطفل، يختار العديد من المنظمات عدم ذكر أسماء الأطفال الذين يظهرون في موادها الدعائية من أجل حماية هويتهم.

مجموعات الأطفال
عند إعداد محتوى يضم مجموعاتٍ من الأطفال، يلزم الحصول على الموافقة الواعية من الوالدين أو الأوصياء، على أن يجري ذلك مسبقًا بطبيعة الحال. وستختلف طريقة الحصول على هذه الموافقة باختلاف الوضع. ففي بعض الحالات، على سبيل المثال في المدارس أو المجموعات الشبابية، تقوم الإدارة بإرسال طلبات الحصول على الإذن مسبقًا أو تستعيض عن ذلك بترتيبات موافقة مستمرة. وفي أي حال، يجب توفر دليل على الموافقة.

الموافقة من الحشود والمجموعات في التجمعات العامة
قد يتعذر الحصول على موافقة جميع المشاركين في جميع الأوضاع، كما هو الحال مع الحشود الكبيرة. وتقضي القاعدة العامة بعدم ضرورة الحصول على موافقة فردية عندما يظهر الأشخاص في مجموعات كبيرة في مكان عام وفي سياقٍ غير حساس، وحيث لا تظهر معلومات شخصية عن الأفراد. ولكن في السياقات التي يمكن اعتبارها حساسةً، يجب الحصول على موافقة فردية، على سبيل المثال في احتجاج عام حيث يُحتمل تعرُّض الأفراد للخطر أو في مركز صحي أو مركز للاجئين. وفي المقابل، يمكن عند الضرورة طمس الوجوه والهويات أو إخفائها في الصور المستخدمة.

الموافقة من المجموعات الخاصة في السياقات غير الحساسة
عند إعداد محتوى مصوّر لمجموعات من الراشدين في مواقف جماعية خاصة منتظمة، مثل اجتماعات المجتمع المحلي أو الشركاء أو جلسات التدريب، فإن الموافقة الواعية مطلوبة عمومًا أيضًا. ولو أن هذه المهمة قد تستغرق وقتاً طويلاً، يمكن للنظر في طرق عملية لضمان الحصول على الموافقة الواعية قبل الفعالية أن يسهّل هذه العملية. فعلى سبيل المثال، عند الانضمام إلى أحد التجمعات، يمكن للمشاركين التوقيع على نموذج يشرح بوضوح الطريقة التي ستُستخدم فيها الصور. ويمكن بدلًا من ذلك إجراء تصويت بعد تقديم ملخص شفوي عن العملية. وعندما يكون من غير العملي الحصول على توقيعات فردية، قد يكون هناك شخص يمثل المجموعة ويمكن أن يكفل الموافقة نيابةً عن الآخرين. إلا أنه يجب الأخذ في عين الاعتبار أن الموافقة يجب أن تكون جديةً وأن يحظى الشخص الممثل بثقة المجموعة. بالإضافة إلى ذلك، يجب توفر بروتوكول حول كيفية المضي قدمًا في حال سحب أحد المشاركين في المجموعة موافقته في مرحلةٍ لاحقة. وفي هذا الإطار، أصبح استخدام اللصائق أو الأشرطة الملونة أكثر شيوعًا اليوم، فيشير اللون إلى ما إذا كان الشخص راضيًا عن تصويره أم غير راضٍ.

مقتضيات اللائحة العامة لحماية البيانات

قد تختلف الإرشادات حول أفضل الممارسات بين منظمة وأخرى، إلا أنه من الضروري أن تكون جميعها على دراية باللائحة العامة لحماية البيانات وأن تلتزم بها. وفي هذا الإطار، لا بدّ من اتخاذ الإجراءات التالية لضمان الامتثال للائحة العامة لحماية البيانات:

- الحصول على موافقة مسجلة (خطية أو شفهية) من الأشخاص الذي تنوي استخدام صورهم.
- تخزين الأسماء والتاريخ والمعلومات السياقية الأخرى ذات الصلة مع الصور والموافقة الموقعة لاستخدامها.
- توضيح وجهة استخدام الصور.
- إبلاغ الأشخاص عن المدة التي سيتم فيها الاحتفاظ بصورهم.
- التوضيح لهم أن بإمكانهم سحب الموافقة في أي وقت ومنحهم الوسائل اللازمة للقيام بذلك.
- وضع عمليات لضمان حذف الصور بمجرد سحب الموافقة موضع التنفيذ.

تدقيق الحقائق

- هل وافق جميع المشاركين في المحتوى على إدراج صورهم أو قصتهم؟ هل هم موافقون على استخدام معلوماتهم الشخصية أيضًا؟
- هل هناك دينامية قوة يُحتمل أنها أثرت على قبولهم الموافقة؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل تمت معالجة هذه المسألة؟
- هل يدرك المشاركون المكان الذي ستُستخدم فيه المواد وطريقة استخدامها ومدته؟
- هل يعرفون، متى اقتضى الأمر، أنه قد تترتب عليهم تداعيات سلبية نتيجة مشاركة قصتهم؟ إذا كان الأمر كذلك، هل يمكنك التخفيف منها؟
- هل يعلم المشاركون أنه يمكن الحفاظ على سرية هويتهم؟
- هل يعرفون أنه بإمكانهم سحب الموافقة في أي مرحلة وكيفية القيام بذلك؟
- هل يرغب المشاركون في رؤية المواد قبل استخدامها؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف سيحدث ذلك؟ وهل أنت على استعداد للتعديل عند الطلب؟
- في الأوضاع الجماعية، هل أنت متأكد(ة) من حصولك على الموافقة الواعية عند الضرورة ومن أنها جديرة بالثقة (على سبيل المثال، عندما يقدمها ممثل المجموعة)؟

الالتزام الرابع:
الالتزام بالمعايير وعدم إلحاق الضرر

سوف نمتثل في عملية التخطيط للمحتوى وجمعه ونشره لأعلى المعايير والوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ونلتزم بحماية الأشخاص الذين يعيشون أوضاعًا هشّة والأشخاص الذين لديهم احتياجات محددة.

كيف يمكن تطبيق هذا الالتزام؟

سنحترم الأحكام المنصوص عليها في المعايير والاتفاقيات الدولية الرئيسية باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الالتزام بمبدأ عدم إلحاق الضرر. ويجب صون احتياجات الأفراد والمجتمعات التي نروي قصصها قبل احتياجات المنظمة طوال عملية تصميم المحتوى وتنفيذه.

تشمل الاتفاقيات الأكثر صلةً بالالتزام بمعايير حقوق الإنسان في عمليات التواصل ما يلي:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على أن جميع الناس يولدون أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) التي تكفل حق المرأة في المشاركة الكاملة في مجتمعها وفي التعبير عن رأيها وفي الاختيار
- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي تنص على أن الأطفال القادرين على تكوين آرائهم الخاصة لديهم الحق في التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تؤثر عليهم.
- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تضمن التمتع الكامل والمتساوي بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزز احترام كرامتهم المتأصلة.

الخطوات التي يمكنك اتخاذها:

- أخذ اختلال موازين القوة (المتصور أو الفعلي) بين موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والمجتمعات أو الأفراد في الاعتبار، لا سيّما وأن البعض قد يشعر بالضغط للمشاركة في إعداد المحتوى.
- تحنّب توليد توقُّع بأن الأشخاص قد يستفيدون بشكل مباشر من مشاركتهم، عن طريق تلقي المساعدات أو الموارد.
- تقييم المخاطر بما يتماشى مع سياسة الوقاية الخاصة بالمنظمة. هل أنت واثق من أنك لن تعرّض الأفراد أو المجموعات لخطر شخصي من خلال عملك؟
- بذل قصارى الجهود لتحنب التقاط مقاطع أو صور لأوضاع يُنظر إليها على أنها غير ملائمة ثقافيًا في المجتمعات التي يجري العمل فيها.
- النظر في ما إذا كان إخفاء الهوية ضروريًا لضمان حماية الأشخاص في البيئات أو الأوضاع الهشّة أو الأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة.
- النظر مع الشركاء المحليين حيثما أمكن في ما إذا كان كشف هوية شخص أو مجموعة ينطوي على أي مخاطر، وتوخي الحذر دائمًا.
- النظر في ما إذا كان من المناسب كشف هوية الأطفال أو إعطاء تفاصيل شخصية عنهم، لا سيّما إن كانوا ينقلون قصةً حساسة.
- تشجيع الموظفين على الإبلاغ عن وحود مخاطر عندما يلاحظونها. عندما يلاحظ موظفو المنظمات غير الحكومية الدولية أو شركاؤها وجود انتهاك محتمل لمبدأ عدم إلحاق الضرر أو مشكلة تتعلق بالوقاية، يجب تمكينهم من دق ناقوس الخطر وتقديم التوجيه بشأن آلية العمل الفضلى في هذا الصدد.
- التأكد من أن المحتوى الذي تم إنتاحه متاح بالكامل للجميع، بما في ذلك الأشخاص من ذوي الإعاقات البصرية و/أو السمعية. يشير ذلك إلى ضرورة أن يراجع جميع منتجي المحتوى إرشادات الأمم المتحدة بشأن الاتصالات الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة أو موارد مشابهة لدى إنتاج مواد التواصل.

متى ينبغي اللجوء إلى إخفاء الهوية؟

- عندما يكون لدى الأشخاص مخاوف بشأن نشر معلومات معينة أو مخاوف من أن تقود المعلومات التي يقدمونها إليهم وأن يتعرض أمنهم للخطر.
- عند العمل مع ضحايا العنف الحنسي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي والأشخاص الذين يعانون من أمراض مثل فيروس نقص المناعة البشرية أو الايدز أو أي حالة تحمل وصمةً في المحتمع. قد يحتاج المبلّغون عن المخالفات أو الناشطون في السياقات السياسية الحساسة إلى الحماية أيضًا.

ينبغي التنبّه إلى ما يلي:

- النظر في إخفاء صورة الشخص وصوته لضمان عدم إمكانية التعرف عليه
- إدارة أي تقنية يمكنها الكشف عن موقع أو توقيت إنشاء المحتوى وأي شيء يتعلق بالأفراد المشاركين. على سبيل المثال، تعطيل نظام المعلومات الحغرافية على الكاميرات وخدمات الموقع أو البيانات التعريفية على وسائل التواصل الاحتماعي والتطبيقات
- النظر في استخدام ممثلين/ممثلات في الحالات التي تنطوي على مخاطر. في حال اختيار القيام بذلك، فينبغي إعلام الحمهور بالأمر.

تدقيق الحقائق

- هل تصرفت بما يخدم مصالح المشاركين لديك، وتأكدت من عدم إلحاق أي ضرر طوال فترة عملية التواصل؟
- هل تمت حماية حرية المشارك وكرامته وخصوصيته وأمنه؟
- هل قمت بإشراك موظفين محليين مطلعين على السياق والثقافة للتخفيف من المخاطر التي يتعرض لها المشاركون في المواقف الحساسة؟
- هل تم توفير الحماية الكافية للأطفال والفئات الأخرى التي لديها احتياجات محددة؟
- عند العمل مع الأفراد الذين تعرضوا لصدمة نفسية، هل توخيت المزيد من الحذر لضمان عدم التسبب في المزيد من الأذى؟
- هل فكرت في كيفية تصوير المسائل المتعلقة بالعرق في المحتوى الخاص بك وفي عملية الإعداد؟
- هل فكرت في كيفية تأثير المسائل المتعلقة بالعِرق على جمهورنا المستهدف؟
- هل تم أخذ قضايا الجندر والمساواة الجندرية بعين الاعتبار وهل أتحت منبرًا كافيًا للنساء ومجتمع الميم الموسّع؟
- هل تم احترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟ هل تم إدراجهم في قصصك؟ وإذا فعلت ذلك، فهل تم تصويرهم بشكلٍ منصف ودقيق؟
- هل ستُتاح مواد التواصل التي أعددتها للأشخاص من ذوي الإعاقة؟

حماية الأطفال وضمان سلامتهم - ما هي الإجراءات التي يمكننا اتخاذها في هذا الصدد؟

يعدّ العمل مع الأطفال مسألةً حساسةً جدًا ويمكن أن تتخلله تحدياتٍ فريدة. لذلك، يتعين على المنظمات غير الحكومية الدولية أن تمتثل تمامًا لأحكام اتفاقية حقوق الطفل التي ترد منها عيّنة أدناه. بالإضافة إلى ذلك، يجب مراعاة المسائل التالية ذات الصلة بالوقاية والحماية والموافقة الواعية:

- ينبغي سرد القصص والتقاط الصور للأطفال مع مراعاة مصلحة الطفل.
- تشكّل كرامة الطفل أحد أهم الاعتبارات عند اتخاذ القرار بشأن كيفية تصويره. يجب تجنُّب المبالغة أو التهويل بشأن ضعف الطفل أو مجموعة الأطفال.
- عند التقاط الصور للأطفال، ينبغي الحرص، حيثما أمكن، على تصويرهم مع والديهم أو في أحضان والديهم.
- تركيز الصور، حيثما أمكن، على نشاطٍ ما. ويفضَّل إظهار الأطفال إما في مجموعات أو مع العائلة.
- يحب أن يتلقى حميع الموظفين، بمن فيهم موظفو التواصل، التدريب في مجال حماية الطفل بما يتماشى مع ممارسات الوقاية والتحقق.
- يحب حضور أكثر من موظف واحد عند العمل مع الأطفال.
- لا يُسمح للحهات الخارحية، مثل المصورين المتعاقدين أو طاقم التصوير أو الصحفيين، بتمضية الوقت مع الأطفال أو الوصول إليهم من دون إشراف.
- التأكد من الإبلاغ عن أي شكاوى أو مخاوف بشأن الصور غير المناسبة أو المزعجة وتسجيلها.
- تحنُّب الكشف عن التفاصيل المتعلقة بالأطفال والتي قد تعرضهم للخطر.

← للحصول على تفاصيل بشأن الموافقة عند العمل مع الأطفال، يرجى مراجعة الصفحة ١١.

اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة

تنص الديباجة على أن «الطفل، بسبب عدم نضجه البدني والعقلي، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة».

تشير المادة ١٧ من اتفاقية حقوق الطفل إلى ما يلي: «تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائط الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية».

عند التخطيط لعمليات التواصل وجمع المحتوى المتعلق بالأطفال، ينبغي ضمان

- تعزيز مشاركة الأطفال والشباب من خلال تمكينهم من التعبير عن لرائهم بحرية ونقل المعلومات/الأفكار من حميع الأنواع
- التواصل مع الأطفال والشباب من أحل التعلم منهم
- عندما يكون ذلك ممكنًا، إحاطة الناس بالإجراءات الإيحابية التي اتخذها الأطفال والشباب على المستويات المحلية والوطنية والعالمية
- تحنب إنشاء نقاط ضعف غير موحودة (على سبيل المثال، الصور التي تنظر إلى الأطفال من الأعلى).

← **يمكن الاطلاع على النص الكامل لاتفاقية حقوق الطفل على الرابط التالي:** https://www.ohchr.org/en/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child

← يمكن أيضًا مراجعة مبادئ اليونيسف لإعداد التقارير حول الأطفال بصورة أخلاقية على الرابط التالي: https://www.unicef.org/eca/media/ethical-guidelines

الالتزامات الأربعة – قائمة المراجعة النهائية

في ما يخص التخطيط للمحتوى وجمعه ونشره، هل يمكنك القول أن عمليتك سوف تحقق ما يلي:

- هل تعكس الصور والرسائل القيم والاحترام والمساواة والتضامن والإنصاف والعدالة التي تدعم عملنا؟
- هل تنتج تمثيلًا حقيقيًا حيث تعكس الصور والمقاطع والمحتوى المكتوب الواقع، بما في ذلك السياق الأوسع؟
- هل تنقل مساعي المجتمعات التي تعرضها لتحقيق التنمية والتغيير، أو جهودها خلال الأزمات الإنسانية؟
- هل تتجنب العروض التي من المحتمل أن تؤدي إلى وضع الأشخاص أو الأوضاع أو الأماكن في صورة نمطية معينة أو تثير الاستفزاز أو التمييز ضدهم؟
- هل تحسن الفهم العام لوقائع وتعقيدات كل من التنمية طويلة الأمد والأوضاع الإنسانية؟
- هل تيسّر القصص التي يقودها المشاركون ومجتمعاتهم؟
- هل تعكس بشكلٍ كافٍ العمل الذي تقوم به منظمات التنمية المحلية والاستجابة للطوارئ؟
- هل تضمن أن المحتوى يأتي بموافقة جادة من المشاركين أو الأوصياء عليهم؟
- هل تتوافق مع أعلى معايير حقوق الإنسان وتحافظ على مبدأ عدم إلحاق الضرر؟
- هل تعزز المشاركة طويلة الأجل من جانب مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة أكثر مما تعزز الاستجابة قصيرة الأجل من جانب الجهات المانحة؟

القسم الثالث:
المساءلة والملاحظات

يعدّ دليل «دوخاس» للتواصل الأخلاقي أداةً للتنظيم الذاتي. فتبقى المنظمات مسؤولةً عن أدائها ويمكن لأفراد المجتمع محاسبتها عليه. غير أن المنظمات الأعضاء في جمعية «دوخاس» توافق على تحقيق الحدّ الأدنى من الامتثال على النحو الوارد أدناه.

عندما توقع المنظمات على الالتزامات، توافق بذلك على ما يلي:

١. الإشارة إلى الالتزامات على موقعها الإلكتروني الرئيسي عن طريق عرضها مع الشعار، إما على الصفحة الرئيسية أو في صفحة «من نحن».
٢. الإشارة إلى الالتزامات في تقريرها السنوي.
٣. ملء إحدى استبيانات «دوخاس» بشأن تنفيذ الالتزامات وإعادتها بوتيرةٍ سنوية.
٤. المشاركة في الحوار بين النظراء وتقديم التقارير عن طريق الاجتماع السنوي لجمعية «دوخاس» بشأن الدليل.
٥. تعيين شخص مدافع عن الالتزامات في التواصل الأخلاقي في المنظمة.
٦. المشاركة في دورات تدريبية وحلسات إحاطة سنوية تنظمها «دوخاس» حول التواصل الأخلاقي والدليل والمراجع المرافقة له. ستتوجه هذه الدورات إلى الموظفين والمسؤولين والمتطوعين والشركاء أو الجهات الخارجية المشاركة في عملية التواصل.
٧. توفير معلومات صريحة بشأن اليات تقديم الملاحظات والشكاوى في موقع بارز على موقعها الإلكتروني الرئيسي.
٨. ضمان مناقشة محلس الإدارة للامتثال للالتزامات مرةً واحدةً على الأقل كل ١٢ شهرًا.
٩. الحفاظ على اتساق السياسات والإجراءات التنظيمية ذات الصلة مع الالتزامات المذكورة.
١٠. دمج الالتزامات الأربعة في كافة مواد التواصل و/أو الخطط التنظيمية ذات الصلة.

إذا رأى أحد أفراد الجمهور العام أن منظمةً ما تنتهك التزاماتها في ما يتعلق بالتواصل الأخلاقي، فيجب أن يكون قادرًا على إبلاغ المنظمة بذلك. ويُفضَّل أن يجري ذلك خطيًا من خلال آلية تقديم الملاحظات الخاصة بها أو عن طريق الاتصال مباشرةً بالشخص المدافع عن الالتزامات (إذا تم تعيينه) أو مدير(ة) التواصل أو المدير(ة) أو الرئيس(ة) التنفيذي(ة).

تشكل آلية تقديم الملاحظات الخاصة بالمنظمة جهة الاتصال الأولى لتقديم أي شكوى بشأن التزام المنظمة بالدليل. ولكن في حال تقاعست المنظمة عن الاستجابة أو عدم رضا المشتكي عن استجابتها، فيمكنه أيضًا التواصل مع جمعية «دوخاس» عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي: comms@dochas.ie. لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، يرجى الاطلاع على آلية تقديم الشكاوى على موقع «دوخاس» على الرابط التالي: https://www.dochas.ie/complaints/.

وفي إطار المعايير الدنيا الواردة أعلاه، تقع على عاتق كل منظمة مسؤولية ضمان تلقي الموظفين تدريبًا كافيًا وفهمهم لما يلي:

- الالتزامات الأربعة والإرشادات؛
- القيم التي تقوم عليها هذه الالتزامات؛
- كيفية تأثيرها على عملهم اليومي.

ونظرًا لأنها منظمة موقعة، من المهم التأكد من تضمين هذه الالتزامات والإرشادات في المنظمة بأسرها. وبالرغم من أهمية تأييد الالتزامات المتعلقة بالتواصل الأخلاقي على مستوى الإدارة العليا، لن تنجح إلا إذا شارك الجميع في تنفيذها.

وتجدر أيضًا ملاحظة أنه ينبغي تطبيق المبادئ الواردة في هذا الدليل في جميع أنشطة المنظمة، ويجب أن ينعكس ذلك في محتوى التدريب.

موارد إضافية

لمزيد من الموارد حول التواصل الأخلاقي، يرجى الرجوع إلى القسم المخصص للدليل على موقع «دوخاس» على الرابط التالي: www.dochas.ie/resources/ethical-communications

حقوق الصور
صورة الغلاف: صحفيون شباب يجرون مقابلات مع عددٍ من الأشخاص أثناء توزيع الطعام في منطقة تيلابيري في النيجر. المصدر: منظمة الخطة الدولية.

الغلاف الداخلي: وانجيرو كيمويا تجري مقابلةً مع كاثرين باهاتي في منطقة إيسيولو في كينيا. مصور الفيديو- ماكين باراسا. تصوير مارك نيوروج. حقوق الصورة لوكالة «تروكير».

الصفحة ٥: مبادرة غسل اليدين من برنامج «جول» (GOAL): مدّ يد العون. قائد فريق المواد غير الغذائية في برنامج «جول» (GOAL) للاستجابة لحالات الطوارئ في سوريا إسماعيل إسماعيل يمدّ يد العون لمستفيدة صغيرة وهو يوزع المطهر أثناء توزيع أموال نقدية للأسر النازحة داخليًا في قرية الشيخ بحر، ناحية معرة مصرين في إدلب في شمال غرب سوريا. المصدر: عبد الرحمن كايالي، برنامج «جول» (GOAL). نيسان/أبريل ٢٠٢٠.

الصفحة ٧: يوليوس كاموارا، ٤٦ عامًا، يعاين محصوله مع مدير برنامج البعثة المسيحية للمكفوفين (CBM)، كيفن سودي، في منطقة ثاراكا نورث في كينيا في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٢٢. يوليوس يعاني من العمى في إحدى عينيه منذ الطفولة، وتعد عائلته من المستفيدين من استجابة منظمة البعثة المسيحية للمكفوفين (CBM) للجفاف في ميرو وثاراكا-نيثي بكينيا. المصدر: البعثة المسيحية للمكفوفين (CBM)/ هايدوك

الصفحة ١٢: مديرة برنامج الصحة والشباب في برنامج «جول» (GOAL) باتو ندوكو تجري مقابلةً مع إحدى المشاركات من المجتمع المحلي في برنامج للشباب يدعم الفتيات الصغيرات في مجال الصحة الإنجابية وصحة المرأة في منطقة فريتاون في سيراليون. المصدر: برنامج «جول» (GOAL).

الصفحة ٢٠: شابات مراسلات يعملن على إيجاد أفضل الزوايا لتصوير الفيديو. المصدر: منظمة الخطة الدولية.

الصفحة ٢١: صانعة التغيير موينا أكتر تتحدث في المؤتمر الوطني المنعقد في متحف حرب التحرير في دكا لمعالجة انعدام المساواة والتحديات التي يواجهها الفقراء في المناطق الحضرية في مجال الوصول إلى الخدمات. تم تنظيم هذه الفعالية في إطار برنامج «تحسين حياة الأشخاص الأشد فقرًا في المناطق الحضرية» الممول من المساعدات الأيرلندية والذي تنفذه ثلاثة جهات شريكة في شبكة «سيب» (SEEP)، وهي مؤسسات «ناري» (Nari) و«مويتري» (Moitree) و«ساجدة» (Sajida). الصورة: منظمة «كنسرن وورلد وايد» (Concern Worldwide)

معلومات الاتصال
«دوخاس»
الجناح ٨، أولمبك هاوس،
شارع بليزنتس، دبلن ٨

الهاتف: ٠١ ٤٠٥ ٣٨٠١
تويتر: @Dochasnetwork
فيسبوك: @dochasnetwork
لينكد إن: Dochasnetwork (Dóchas)

نحن شاكرون للدعم الذي نتلقاه من برنامج «المساعدات الأيرلندية»

Irish Aid
Department of Foreign Affairs
An Roinn Gnóthaí Eachtracha

dóchas
The Irish Association of Non-Governmental Development Organisations

dóchas

The Irish Association
of Non-Governmental
Development Organisations